

# الرسالة السادسة عشر : (حكم السفور والحجاب) الدورة الصيفية

## الثانية

محمد هشام طاهري

الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك وانعم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين وبعد فهذا هو المجلس الرابع من مجالس مغربي هذه الدورة الصيفية المباركة في دورتها الثانية والمخصصة في رسائل الامام مفتي الانام الشيخ عبد العزيز ابن باز رحمه الله تعالى - [00:00:07](#)

ونبدأ اليوم برسالة حكم السفور والحجاب فنبدأ على بركة الله تعالى ونسأله جل وعلا ان يرزقنا العلم النافع العمل الصالح والقراءة مع الشيخ ابي عمر. نعم. الحمد لله وصلى الله وسلم على رسول الله وعلى اله وصحبه ولا اما بعد. اللهم احفظنا - [00:00:27](#)  
لوالديه ولوالدينا والمسلمين اجمعين. قال الامام شيخ الاسلام وقت الانام الامام عبدالعزيز بن عبدالله بن باز رحمه الله تعالى بسم الله الرحمن الرحيم. من عبد العزيز بن عبد الله بن باز الى من يراه من المسلمين سلك الله به سبيل الاستقامة. واعادني واياهم - [00:00:47](#)

والخزي والندامة امين. امين. السلام عليكم ورحمة الله وبركاته. اما بعد فلا يخفى عليكم ايها المسلمون ما عمت به البلوى وفي كثير من البلدان من تبرج الكثير من النساء وسفورهن. وعدم تحديهن من الرجال وابداء الكثير من زينتهن التي حرم الله عليهن ابدائها - [00:01:07](#)

ولا شك ان ذلك من المنكرات العظيمة والمعاصي الظاهرة من اعظم اسباب حلول العقوبات ونزول النقمات بما يترتب على التبرج والسفون من ظهور الفوائد في كتاب الجرائم وقلة الحياء وعموم الفساد. فاتقوا الله ايها المسلمون وخذوا على ايدي سفهائكم وامنعوا نسائكم مما حرم الله عليه - [00:01:27](#)

الزموهن التستر والتستر واحذروا غضب الله سبحانه وعظيم عقوبته. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ان الناس اذا اراد اذا رأوا الموتى فلم يغيروه او شك ان يعمهم الله بعقابه - [00:01:47](#)

وقد قال سبحانه في كتابه الكريم لعن الذين كفروا من بني اسرائيل على لسان داوود وعيسى ابن مريم وذلك بما عصوا وكانوا يعتدون. كانوا لا تهابون عن منكر فعلوه لبئس ما كانوا يفعلون. وفي المسند وغيره عن ابن مسعود رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم تلا هذه الاية ثم قال - [00:02:03](#)

والذي نفسي بيده اأمرن بالمعروف لتنهون عن المنكر ولتأخذن على يد السفية ولتقرأوا ولتأطرنه على الحق او ليضربن الله بقلوب بعضكم على بعض ثم يلعنكم كما لعنهم وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال من رأى منكم منكرا فليغيره بيده فان لم يستطع فبلسانه فان لم يستطع فبقلمه وذلك اضعف الايمان - [00:02:23](#)

وقد امر الله سبحانه في كتابه الكريم لتحجب النساء ولجوهن البيوت وحذر وحذر من التبرج والخضوع بالقول للرجال صيانة لهن عن الفساد وتحذيرا لهن من اسباب الفتنة. وقال تعالى يا نساء النبي لستن كاحد من النساء ان اتقينن فلا - [00:02:49](#)

قال بالقول فيطمع الذي في قلبه مرض وقلن قولا معروفا. وقرن في بيوتكن ولا تبرجن تبرج الجاهلية الاولى. واقمن الصلاة واتيننا زكاة واعطينا الله ورسوله. هذه الايات وما في حكمها - [00:03:09](#)

كلها دالة على وجوب ستر المرأة. وانه يجب عليها ان تتستر. كما يجب على الرجال ان يتستروا في عوراتهم عورة الرجل من السرة

الى الركبة يجب عليه ان يتستر. المرأة كلها عورة يجب عليها ان تتستر. والعجب كل العجب - [00:03:29](#)

ان اليوم نرى بعض الرجال يلبسون اللباس الساتر وامراته او اخته او امه او ابنته بجانبه واذا بها بعض عورتها او لابس لباسا ظيقا آآ يبين مفاتن جسمها فيعرف الناظر اليها صدرها وكيفية نحرها وكيفية خصبها ونحو ذلك من الامور بينما الرجال يلبسون -

[00:03:49](#)

الفضفا الواجب على الجميع رجالا ونساء ستر العورات. فان الله سبحانه وتعالى لما ذكر خروج ابينا ادم عليه السلام من الجنة ذكر انه

انما يريد من وراء ذلك امور ومنها - [00:04:19](#)

يريد ان يكشف السوءات ويظهر العورات. نسال الله عز وجل ان يحفظ لنا عوراتنا. نعم رحمه الله نهى سبحانه في هذه الايات ساء

النبي صلى الله عليه وسلم امهات المؤمنين وهن - [00:04:39](#)

للخير النساء واطهرهن عن الخضوع بالقول للرجال. وهو تليين القول وترقيقه لئلا يطمع فيهن من في قلبه مرض شهوة الزنا. ويظن

انهن يوافقن على ذلك فامر بلزومهن البيوت نهان عن تبرج الجاهلية وهو اظهار الزينة والمحاسن كالرأس والوجه والعنق والصدر

والذراع - [00:04:59](#)

ونحو ذلك من الزينة لما في ذلك من الفساد العظيم وفتنة كبيرة وتحريك قلوب الرجال الى تعاطي اسباب الزنا. واذا كان الله سبحانه

ويحذر امهات المؤمنين من هذه الاشياء المنكرة المنكرة مع صلاحهن ايمانهن وطهارتهن فغيرهن اولى بالتحذير والانكار - [00:05:19](#)

الخوف عليهن من اسباب الفتنة عصمنا الله واياكم من مضلات الفتن. وقد فهم بعض اهل الانحلال اليوم بفهمه السييس ان الخطاب

لنساء النبي خاص وهذا من جهله. اذا كان الله جل وعلا امر الطاهرات المطهرات - [00:05:39](#)

امهات المؤمنين بالستر وعدم الخضوع بالقول وبالحجاب وعدم مخاطبة الرجال الا من وراء الحجاب فغيرهن من باب اولى. هذا مثل

ما قال الله يا ايها النبي اتق الله. يعني فقط المقصود ان الرسول هو اللي يتقي الله - [00:05:59](#)

الخطاب له والمراد امته. والمعنى اذا كان النبي صلى الله عليه وسلم مخاطبا بان اتق الله فغيره من باب اولى. فهكذا لما قال في هذه

السورة المباركة يا ايها يا نساء النبي - [00:06:19](#)

لستن كاحد من النساء اتقيتن فلا تخضعن بالقول فغيرهن من باب اولى. اذا كان الله قال لهن وقرن في بيوتكن فغير من باب اولى.

نعم. قال رحمه الله يدل على عموم الحكم الى هنا ولديهن قوله سبحانه في هذه - [00:06:39](#)

واقمنا الصلاة واتينا الزكاة واطعنا الله ورسوله. فان هذه الاوامر احكام عامة باساء النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهم. وقال عز وجل

واذا سألتموهن متاعا فسألوهن من وراء حجاب. ذلكم اطهر لقلوبكم وقلوبهم. فهذه هي الاية الكريمة - [00:06:59](#)

نص واضح في وجوب تحجب النساء عن الرجال وتشكرهن منهن. وتسترهن منهن. وقد اوضح الله سبحانه في هذه الاية ان التحجب

اظهر لقلوب والنساء وابتعدوا عن الفاحشة واسبابها. و اشار سبحانه الى ان السفور وعدم التحجب خبث ونجاسة وان التحجب

طهارة وسلامة - [00:07:19](#)

ويا معشر المسلمين تأدبوا بتأديب الله امثلوا امر الله والزموا نساءكم بالتحجب الذي هو سبب الطهارة وسيلة النجاة والسلامة قال

والله ما اراد ابليس اظهار العورات الا ليكون ذلك سببا الى الفساد. وما تكلم رجل - [00:07:39](#)

يريد من وراء ذلك آآ نشر التبرج الا وهو يريد من النساء عيادا بالله الشر والسوء الا ترى في الغرب كيف انهم جعلوا المرأة سلعة

يبيعون بها وبييعونها تحت مسميات حتى ان - [00:08:02](#)

المرأة اصبحت تعمل مثل الرجل والرجل لا يكرمها واصبحت المرأة مسكينة مهانة ان لم تعمل واصبح مهانة ان لم تكتسب حالها حال

الرجل. بينما الاسلام جاء امر المرأة بالقرار في البيت وامر الرجل - [00:08:22](#)

بالانفاق عليه وان يظهر رجولته فلا يخرجها ولا يظهر عورته وان يكرمها. هذه هي الرجولة نعم قال رحمه الله وقال عز وجل يا ايها

النبي قل لاوزاجك وبناتك ونساء المؤمنين يدنين عليهن من جلابيبهن - [00:08:42](#)

ذلك ادنى ان يعرفن فلا يؤذين وكان الله غفورا رحيمًا. امر الله سبحانه جميع نساء المؤمنين جلابيبهن يا مخاسرهم. من الشعور

والوجه وغير ذلك حتى يعرفن بالعفة فلا يفتن فلا يفتن هو فلا يفتن ولا ولا يفتن غيرهن فيؤذي. فلا يفتن ولا يفتن غيرهن -

[00:09:02](#)

السلام عليكم. ولا يفتن ولا يفتن غيرهن فيؤذيهن. قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس امر الله نساء المؤمنين اخرج من بيوتهن

في حاجة ان يغطين وجوههن من فوق رؤوسهن بالجلابيب ويلقن عينا واحدة - [00:09:30](#)

قال محمد ابن سيرين سألت عبيدة السلمانية عن قول الله عز وجل يدنين عليهن من جلابيبهن. فغطى وجهه ورأسه وابرز اين هم

اليسرى؟ العجيب ان هذا العجيب ان هذا الامر وهو تغطية النساء وجوههن كان معروفا عند المسلمين شرقا - [00:09:49](#)

غربا شمالا وجنوبا في العالم كله بل كان معروفا حتى عند اليهود والنصارى. لكن لما ادخل الصهاينة التبرج والسفور في وسائل الاعلام

ونشروا بين الناس وجوب خروج المرأة من بيتها وآ - [00:10:13](#)

آ مزاحمتها الرجال في اعمال آ هم وفي عملهم اصبحت المرأة اليوم فرج كما نرى اليوم مع الاسف لا قيمة لها. واصبحت عيادا بالله

سلعة يعرض باسمها وبصورتها وبجسمها وبمفاتها الاشياء الاقتصادية واصبحت هي المروجة لذلك وهذا اكبر - [00:10:33](#)

والدليل انهم يلعبون بها وبعوراتها. نعم. ومن مع الاسف الشديد يأتي اليوم من يقول ان النقاب لم يكن معروفا الا في جزيرة العرب.

وانها مستوردة من جزيرة العرب. وهذا لو قاله احد عامة الناس لما استغرب الانسان لهجه - [00:11:03](#)

لكن ان يقوله من يدعي انه عالم او من يدعي انه دكتور او من يدعي انه مطلع في التاريخ فهذا من اغرب ما يكون لان النقاب كان

معروفا شرقا وغربا شمالا وجنوبا في مصر والسودان في المغرب والاندلس وفي تركيا وفي الهند وفي - [00:11:23](#)

في افغانستان وفي باكستان فضلا عن جزيرة العرب اه دار الاسلام وعقر الاسلام. نعم قال رحمه الله ثم اخبر الله سبحانه انه غفور

رحيم عما سلب من التقصير في ذلك قبل النهي والتحذير وقبل النهي والتحذير منه. سبحانه - [00:11:43](#)

وقال تعالى والقواعد من اللسان اي اللاتي لا يرجون نكاحا فليس عليهن جناح ان يضعن ثيابهن غير متبرجات بزينة يستعذرن خير

لهن والله سميع عليم. يقول سبحانه ان القواعد لا ينسعهن العجائز اللاتي لا يرجون نكاحا لا جناح عليه ان يضعن ثيابهن عن وجوههن

وايديهن - [00:12:03](#)

اذا كنا غير متبرجات بزينة فعلم بذلك ان المتبرجة ان المتبرجة بالزينة ليس لها ان تضع ثوبها عن وجهها ويديها وغير ذلك تسجيلاتها

وان عليها جناحا في ذلك ولو كانت عجوزا لان كل ساقطة لها لاقطة ولان التبرج يفضي الى الفتنة متبرجة ولو كان - [00:12:23](#)

عجوزا فكيف يكون الحال بالشابة والجميلة اذا تبرجت؟ ولا شك ان اسمها اعظم. والجناح عليها اشد والفتنة بها اكبر وشرط سبحانه

في حق العجوز ان لا تكون ممن يرجو النكاح. وما ذاك والله اعلم الا لان رجاء النكاح يدعوها الى التجميل والتبرج - [00:12:43](#)

طبعاً في الازواج فرؤية عن وضع ثيابها عن محاسنها صيانة لها ولغيرها من الفتنة ثم ختم الاية سبحانه بتحريض القواعد على

الاستعفاف واوضح انه خير لهن ان لم يتبرجن فظهر بذلك فضل التحجب والتستر - [00:13:02](#)

فظهر بذلك فضل التهجر والتستر بالثياب ولو من العجائز وانه خير لهن من وضع الثياب فوجب ان يكون التحجب والاستعفاف عن

اظهار الزينة خيرا للشابات من باب اولى وابعدهن عن اسباب الفتنة - [00:13:22](#)

وقال تعالى قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا فروجهم ذلك اذكى لهم ان الله خبير بما يصنعون قل للمؤمنات ينطقن من

ابصارهن ويحفظن فروجهن ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها ليضربن بخمرهن على جيوبهن ولا يبدين زينتهن الا لبعولتهن او

اخواتهن او بني اخواتهن او بني - [00:13:38](#)

يا اخواتهن ونسائهن وما ملكت ايمانهن والتابعين غير اولي الذنب غير اولي القرية من الرجال. او الطفل الذين لم يظهروا على عورات

النساء ولا يضرين به ارض يريهن ليعلم ما يكثر من زينتهن وتب الى الله جميعا ايها الموقنون لعلكم تفلحون. امر الله سبحانه في

هاتين الايتين الكريمتين المؤمنين والمؤمنات بغض الابصار - [00:13:58](#)

والفروج ما ذاك الا لعظم الا لعظم فاحشة الزنا. وما يترتب عليها من الفساد الكثير بين المسلمين ولان اطلاق البصر من وسائل مرض

القلب ووقوع فاحشة وغطوا البسط من اسباب السلامة من ذلك ولهذا قال سبحانه قل للمؤمنين يغضوا من ابصارهم ويحفظوا

فروجهم. ذلك ازكى لهم - 00:14:18

ان الله خبير بما يصنعون. فغض البصر وحفظ الفرج ازكى لمؤمن في الدنيا والاخرة واطلاق البصر والفرد من اعظم اسباب العقب والعذاب في الدنيا والاخرة. اسأل الله العافية بالباقي فاخبر عز وجل انه خبير بما يصنعه الناس وانه لا يخفى عليه وفي ذلك تأثير المؤمنين من ركوب ما حرم الله عليهم الاعراض عما شرع الله لهم تذكير لهم بان - 00:14:38

الله سبحانه يراهم ويعلم افعالهم الطيبة وغيرها. كما قال تعالى يعلم قائلة الاعين وما تخفي الصدور وقال تعالى ما تحبون في شأني وما تتم منه من القرآن وما تعملون من عمل الا ثم عليكم شهودا يتفسدون فيه. فالواجب على العبد ان يحذر ربه وان يستحي منه وان يراه - 00:15:01

وان يستحي منه ان يراه على معصيته ويفقده من طاعته هي التي اوجب عليه. او الشيخ نواف قدروا يتخذوه وان يستحي منه ان يراه على معصيته لا يفقده او نعم. نعم يفقده. فقدت فلان. او يفقده من طاعة - 00:15:20

نعم. او يفقده من طاعته التي اوجب عليه ثم قال سبحانه وقل للمقيلات يغضن من ابصارهن ويحفظنا فروجهن فامر المؤمنات بغض البصر وحفظ الفرج كما امر المؤمنين بذلك صيانة لهم من اسباب الفتنة وتحريظا لهم على اسباب العفة والسلامة - 00:15:40

ثم قال سبحانه ولا يبدين زينتهن الا ما ظهر منها. قال ابن مسعود رضي الله عنه ما ظهر منها يعني بذلك ما ظهر من اللباس فان ذلك معفو عنه المراد بذلك رضي الله عنه الملابس التي ليس فيها تبرج وفتنة. واما ما يروى عن رضي الله عنه ذكرته الفرق بين فقد - 00:16:00

وافتقد فقدت الشيء لا اجده. تقول فقدت الرجل اي لا اراه. واما افتقدت شيء اي اضعته والله سبحانه وتعالى يفقد العبد من طاعته ولا يفتقد منه شيء. نعم قال رحمه الله واما ما يروى عن ابن عباس رضي الله عنهم انه فسر ما ظهر منها بالوجه والكفين على حالة النساء قبل نزول اية الحجاب واما بعد - 00:16:19

بعد ذلك اوجب الله عليهن ستر الجميع كما سبق في الايات الكريمات في سورة الاحزاب وغيرها. فيدل على ان ابن عباس رضي الله عنهما اراد ذلك ما رواه علي ابنتي فرحت عليه انه قال امر الله نساء المؤمنين اذا خرجن من بيوتهن في حاجة ليغطين وجوههن بالحب برؤوسهن بالجلابيب. ويبدين عن عينا واحدة. وقد - 00:16:49

على ذلك شيخ الاسلام ابن تيمية وغيره من اهل العلم والتحقيق وهو الحق الذي لا ريب فيه. واما ما رواه داوود في سننه عن عائشة رضي الله عنها ان اسماء بنت ابي بكر - 00:17:09

الله عنهما دخلت على رسول الله صلى الله عليه وسلم وعليها ثياب رقاق. فاعرض عنها تعارض عنها رسول الله صلى الله عليه وسلم وقال يا اسماء ان المرأة اذا بلغت المحيض لم تصلح ان يرى منها الا هذا وهذا واثار الى وجهه وكفيه فهو - 00:17:19

حديث ضعيف الاسناد لا يصح عن النبي صلى الله عليه وسلم كان من رواية خالد برأيك وعلى عائشة وهو لم يسمع منها قوم قطر ولهذا قال ابو داوود بعد رواية لهذا الحديث هذا مرسل خالد لم يدرك عائشة. ولان في اسناده سيدنا ابن بشير وهو ضعيف لا يحتج برواية وفيه علة اخرى ثانية - 00:17:35

وهي عن عنة قتادة عن خالد بن الدريث وهو مدلس ومعلوم ما ان الحديث يصح صحيح كما صححه بعض اهل العلم ومنهم الالباني رحمه الله وغيره وصححه ايضا حافظ النووي وغيره - 00:17:56

فالمقصود بهذا الحديث يعني في حال الصلاة والله اعلم. نعم. قال رحمه الله ومعلوم ما يترتب على ظهور الوجه والكفين من فساد الفتنة وقد تقدم قوله تعالى واذا سألتموهن متاعا فاسألوهن من وراء حجاب. ولم يستثنني شيئا وهي اية - 00:18:16

المحكمة فوجب الاخذ بها والتأمين عليها وحمل ما سواه عليها واترككم فيها عام في نساء النبي صلى الله عليه وسلم وغيرهن من نساء المؤمنين وتقدم في سورة والله اشهد الى ذلك وهو ما ذكر الله سبحانه في حق القواعد وتحريم وضعهن الثياب الا بشرطين احدهما كونهن - 00:18:36

لا يرجون نكاحا ولا يرجون دون نكاح. والثاني عدم التبرج بالزينة. وسبق الكلام على ذلك بل ان الاية المذكورة حجة ظاهرة وبرهان

قاطع على تحريم السفور على تحريم شؤون النساء وتبرجينا بالزينة ولا يقع ما وقع فيه النساء اليوم من التوسع بالتبرج الدائم والحاسد ووجب سد الذرائع وحسم الرسائل - [00:18:55](#)

الى الفساد وظهور الفواحش. من العجز ومن التلاعب الشيطاني ببعض النساء ان احداها تدعي انها متحجبة فتضع شاشة على رأسها يظهر شيء من شعرها امام اه يعني ناحية قافية في رأسها او امام جبينها او شيء من جذلتها ونحو ذلك يظهر شيء من شعرها. فلا ادري ما فائدة هذه - [00:19:15](#)

الشاشة هي تدعي انها متحجبة وهي ليست بمتحجبة. ومثل هذا ايضا انها تضع الحجاب ثم تضع الحمرة والسفرة والخضرة على وجهها في عينيها وفي شفيتها وفي حاجبيها ثم تخرج الى الناس وتقول انا متحجبة. اي - [00:19:45](#)

حجاب هذا. ومن هذا ايضا ما نرى من بعض حال النساء انها ربما تتحجب في رأسها وتكشف وجهها ثم تكشف ساقها ايضا وتلبس القصير. فسبحان الله كيف لعب الشيطان بعقول هؤلاء النساء؟ الا يسألن ما - [00:20:05](#)

ستر الله به من الحجاب. الا يقرأن القرآن؟ اليس الله جل وعلا يقول يدنين عليهن من جلابيبهن اليس الله جل وعلا يقول وقرن في بيوتكن؟ اليس النبي صلى الله عليه وسلم قال المرأة كلها - [00:20:25](#)

كما عند الترمذي. فلتتقي الله ايها المرأة. ايتها الام اتق الله. والله انت تسأليني يوم القيامة عن هذا الذي يفعله بناتك اتق الله عز وجل ايتها الاخت الكبيرة فان الاخيات يقتدين بك - [00:20:45](#)

نعم. قال رحمه الله من اعظم اسباب الفساد خلوة الرجل بالنساء وسفرهم بهن من دون ما حرم. قد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ليخلون رجل بامرأة لا ومعها ذو محرم ولا تسافر المرأة كما - [00:21:05](#)

في محرم. وقال صلى الله عليه وسلم ليخبرن رجل من امرأته لكان الشيطان ثالثهما. وقال صلى الله عليه وسلم الا لا يبيتن رجل لامرأة ثيب الا ان يكون نكحا او ذا محرم رواه مسلم في صحيحه. فاتقوا الله ايها المسلمون وخذوا ايدي نساءكم وامنعوهن مما حرم الله - [00:21:25](#)

عليهن من السكون والتبرج واظهار المحاسن والتشبه باعداء الله من اليهود والنصارى وسائر الكفرة ومن تشبه بهم. واعلموا ان السكوت عنهن مشاركة الاسم وتعرضا لغضب الله وعموم عقابه عافانا الله واياكم من شر ذلك - [00:21:45](#)

ومن اعظم الواجبات تحذير الرجال من الخلوة بالنساء والدخول عليهن والسفر بهن بدون محرم لان ذلك من وسائل الفتنة والفساد. وقد صح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما ترك - [00:22:01](#)

بعد ستة اقر على الرجال من النساء. وقال صلى الله عليه وسلم ان الدنيا حلوة قذرة. وان الله مستخلفكم فيها. فناظروا كيف تعملون فاتقوا الدنيا واتقوا النساء فان اول فتنة بني اسرائيل كانت في النساء. وقال عليه الصلاة والسلام رب كاسية في الدنيا عارية في الاخرة - [00:22:11](#)

قال صلى الله عليه وسلم صنفان من اهل النار لما اراهما بعد نساء كاسيات عاريات مائلات رؤوسهن اخت المائلة لا يدخلن الجنة ولا يجدن ريحها ورجال بايديهم سياط كاذناب البقر يضربون بها الناس. كيف - [00:22:31](#)

كيف تكون كاسية وعارية كاسيات عاريات كاسيات هي تدعي انها محجبة ولكنها في نظر الشرع عارية. او كاسيات في بعض العورة وعاريات في بعض العورات او كاسيات في مكان يعني اذا خرجت السوق كست نفسها - [00:22:51](#)

واذا كانت امام احماها عريت فهذا تفسير كل هذه التفاسير صحيحة. وقوله رؤوسن كلمة البخت المائلة البخت هي الابل البختية التي لها سنامان. فهي تشبه نفسها بالبخت فتجعل وشعرها من ورائها هكذا مرفوعا كأنها سناء. نعم. قال رحمه الله وهذا تحذير شديد -

[00:23:16](#)

من التبرج والسفور ولبس الرقيق والقصير من الثياب والميل عن الحق والعفة وامالة الناس الى الباطل وتحذير شديد من ظلم الناس عليهم مواعيد لمن فعل ذلك بحرمان دخول الجنة. نسأل الله العافية من ذلك - [00:23:46](#)

ومن اعظم الفساد تشبه بكثير من النساء بالنساء كفار من اليهود والنصارى. ومن تشبه بهم بلبسه القصير والرقيق من الثياب وابتداء

الشعور المحاسن وقد قال صلى الله عليه وسلم من تشبه بقوم فهو منهم. ومعلوم ما يترتب على هذا التشبه وهذه الملابس القصيرة التي تجعل المرأة - [00:24:03](#)

شبه عالية من الفساد والفتنة ورقة الدين وقلة الحياء فالواجب الحذر من ذلك غاية الحذر ومن النساء منه والشدة من ذلك لان عاقبته وخيمة وفساده عظيم ولا يجوز التساهل في ذلك - [00:24:25](#)

ولا يجوز التساهل في ذلك مع البنات الصغار لان تربيتهم عليه يقضي الى اعكادهن له وكراهنن لما سواه اذا كفرن فيقع بذلك الفساد والفتنة المخوفة التي وقع فيها كبيرات من النساء. فاتقوا الله عباد الله واحذروا ما حرم الله عليكم والتعاون على البر والتقوى - [00:24:40](#)

بالحق والصبر عليه واعلموا ان الله سبحانه سائلكم سائلكم عن ذلك ومجازيكم على اعمالكم فهو سبحانه مع الصابرين ومع المتقين والمحسنين فاصبروا وصابروا واتقوا الله واحسنوا ان الله يحب المحسنين ولا ريب. ان الواجب على ولاة الامور من - [00:25:00](#)

الامراء والقضاة والعلماء ورؤساء الهيئات واعضاء الهيئات اكثر من الواجب على غيره والخطر عليهم اشد الفتنة في سكوت من منهم عظيمة ولكن ليس انكار المنكر خاصا بهم بل واجب على جميع المسلمين لا سيما اعيانه وكبارهم وبالخاص اولياء النساء - [00:25:20](#)

وازواجهم انكار هذا المنكر والغلظة فيه والشدة على من تساهل في ذلك لعل الله سبحانه يرفع عنا ما نزل من البلاء ويهدينا ونساء انا الى سواء السبيل. وصح عن النبي صلى الله عليه وسلم انه قال ما من نبي في امة قبر الا كان له من امتي حواريون واصحاب يأخذون من سنتي - [00:25:40](#)

ويعتدون بامرهم ثم الا تخفف من بعد القلوب. يقولون ما لا يفعلون. يفعلون ما لا يؤمرون. فمن جاهدكم بيده فهو مؤمن ومن جاهدكم بلسانه فهو مؤمن ومن جاء عاهدكم بالقلب فهو مؤمن وليس وراء ذلك من الايمان حبة فردا. واسأل الله ان ينصر دينه ويعلي كلمته وان يصلح - [00:26:00](#)

ولاة امرنا ويطمع بهم الفساد وينصر بهم الحق ويصلح لهم البطانة وان يثقل واياكم وان يوفقنا واياكم واياه وسائر المسلمين لما فيه صلاح العباد والبلاد بالمعاش والمعاد انه على كل شيء قدير وبالاجابة الكثير وحسبنا الله ونعم الوكيل ولا حول ولا قوة الا - [00:26:20](#)

بالله العلي العظيم وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله محمد واله وصحبه ومن تبعهم باحسان الى يوم الدين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته جزى الله الشيخ خيرا على هذه الرسالة القيمة النافعة. ونسأل الله جل وعلا ان يرزق بناتنا واخواتنا وامهاتنا - [00:26:40](#)

اذانا صاغية للعمل بهذه الرسالة والعمل على الستر. فان الستر من اعظم اسباب الحشمة والحياء والعفة. من اعظم اسباب الحشمة والحياء والعفة الستر. ستر العورات وستر العورات دليل على الايمان. ومتى ما ذهب آآ الحياء قل - [00:27:00](#)

الايمان ومتى ما كشفت العورات ضعفت آآ درجات الايمان عند المؤمنة بالله. نسأل الله سبحانه وتعالى ان يحفظ عوراتنا. وان يأمننا في اوطاننا. وجزاكم الله خيرا نبدأ بالرسالة الثانية خطر مشاركة كبار الرجل في ميدان عمله. نعم - [00:27:30](#)